

المراحل الثمان لطالب فهم القرآن



الدرس الخامس

السرا الثالث لفهم القرآن - فهم حروف المعاني

م. علاء حامد

فريق التفریغات

الفهرس

٢.....	مقدمه (ملخص السر الاول والثانى)
٢.....	المرحلة الاولى :بتكلم على الاحاطة بفهم السلف .
٣.....	المرحلة الثانية: ادراك المعنى اللغوي للكلمة.....
٣.....	فهم دلالة حروف المعاني
٥.....	أمثلة على حرف «الباء» «في» «عن» «وقد»
١١.....	ادراك حروف المعاني على ثلاث درجات .
١١.....	الدرجة الاولى : المعانى الى ييطوف حولها الحرف بغض النظر عن القرآن.....
١٢.....	المرحلة الثانية: انك انت تبتي تشوف الحروف دي في الموضع في القرآن.....
١٥.....	الدرجة الثالثة: ان انت تحقق عند اختلاف المفسرين
٢٢.....	التضمين.....
٢٥.....	أمثلة على التضمين.....

الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه

وسلم أما بعد.. مقدمه (ملخص السر الاول والثاني)

النهاردة ميعادنا مع الدرس الخامس في السلسلة الماتعة سلسلة شرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن. هذه السلسلة لها هدف محدد أنك تغير علاقتك مع القرآن تماماً فهماً وتدبراً وعملاً وسلوكاً ،فهي ليست سلسلة علمية محضة مجرد أنك بتحضر علم فقط، إنما هي خطوة كبيرة جداً في طريقك مع القرآن في فهمك القرآن في علاقتك التدبرية مع القرآن، أن السلسلة دي بتعرفك أدوات ازاى أفهم لأن الفهم يعني الفهم المؤثر جداً في علاقتك التدبرية مع القرآن بمعنى أن أنا مهما بذلت مجهود في التدبر بدون ما يبقى معايا أدوات هصل إلى درجة محدودة من التدبر. لكن كل ما معايا أدوات أكثر كل ما تدبري للقرآن يزيد وبالتالي يزيد التلذذ وتزداد حلاوة الصلاة وبالتالي يزداد العمل. زي ما هنشوف النهاردة كده واحنا بناخد أداة جديدة في فهم القرآن.

احنا خدنا أول مرحلتين خلصناهم كانت المرحلة الاولى :بتتكلم على الاحاطة بفهم السلف والكلام على طريقة السلف في التفسير. ازاى بيفسروا القرآن؟ قولنا يعني ايه التفسير على اللفظ مطابق ،ويعني ايه التفسير جزء من المعنى ،ويعني ايه التفسير باللازم ويعني ايه التفسير بالمثال. قد ايه الموضوع حتى بعد ما هتفهم بعض القواعد هتلاقى نفسك ما شاء الله بدأت تفهم ابن كثير بدأت تعرف ايه يتقال بدأت ما تستغربش أن كلام السلف في كلام كثير جدا في الآية، لا ده هو الكلام واحد، الكلام خلاف تنوع ،خلاف التضاف قليل. حاجات كتير فهمناها يعني الي حابب يفهمها أكثر يراجع السلسلة من الاول سلسلة موجودة في قوائم التشغيل بأسم سلسلة المراحل الثمان لطالب فهم القرآن.

المرحلة الثانية: كانت ادراك المعنى اللغوي للكلمة. ربط بقى كلام السلف بالمعنى الي أنت بتجده في المعجم اللغوي. وقد ايه الموضوع مؤثر في زيادة الفهم. اجيب كلام السلف اجمعه الاول. زي ما قلنا في المرحلة الاولى. وبعد كده اضيف اليه الي أنا بقرأه في المعجم. معنى الكلمة في المعجم اي؟ واحط بقى كلام السلف بجانب معاني الكلمة في المعجم يحصل ليه ثراء أعلى وأعرف هم ليه قالوا كده وازاي هم استثمروا المعنى اللغوي عشان يطلعوا معاني زائدة معاني جميلة واقدر انا استنبط أيضا معاني اكثر عند فهم المعنى اللغوي بجانب طريقة السلف في استعمال المعنى اللغوي و قد ايه بيحصل ليا ثراء في المعنى

فهم دلالة حروف المعاني

النهاردة معانا مرحلة ممتعة جداً. المرحلة دي كتير مینتبش لیهأ أو كتیر ممکن یمر علیها فی التفسیر بالذات التفسیر الكبيرة الی بتهمم باللغة خصوصاً ممکن ما یدرکش قيمة المرحلة دي . رغم أن المرحلة الی احنا هنتکلم فیها دي مرحلة فارقة جداً فی علاقتک مع القرآن مؤثرة جداً. وهي مرحلة **(فهم دلالة حروف المعاني)**. وضحنا فی المقدمة فی الدرس الأول لما شرحن المراحل باختصار ما هي حروف المعاني: حروف لها معاني .

• هل يوجد حروف ليس لها معاني؟

نعم يوجد حروف ليس لها معاني. لو أنا قلت لك الآن مثلاً محمد الميم هل لها معنى؟ ليس لها معنى. الحاء لها معنى ليس لها معنى. جميل الجيم ليس لها معنى، لكن كلمة جميل لها معنى. فالحرف بمفرده ليس له معنى، يسموا الحرف الذي ليس له معنى حرف ايه؟ **(مبنى)** يعني انها هو اقصى أهدافه أن أنا ببني به

الكلمة. لكن هو ذاته ليس له معنى لو طلعت بمفرده ليس له معنى . بيسموا الحرف ده حرف مبني .
الكلمات بتتكون من حروف مباني، حروف تبني بها الكلمات.

• ما هي حروف المعاني؟

حرف هو نفسه بيديني معنى بيديني مغزى زي ما قولنا قبل كده في مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم الباء
في بسم الله الرحمن الرحيم هل ليس لها معنى ؟ لا لها معنى . بسم الله تفيد معنى (الاستعانة ، والابتداء)
يعني ابدأ بسم الله أو استعين بسم الله يقول لك الباء دي تفيد معنى يعني هي مش حرف كده لو شيلته
أو هو بمفرده ليس له معنى ، لا «الباء» دي لها معنى . وهي نفسها لها معنى تفيد اي ؟ تفيد أن أنا فهمت
منها أنها تفيد الاستعانة أو أنها تفيد الابتداء أو أو...

• ما الفرق بين مثلاً لو قلنا بسم الله وكلمة باسم الباء هنا هل لها معنى؟

لا ليس لها معنى رغم أن الكلمة شبه بعض ولكن باسم غير بسم ، بسم ده أسم والباء دي دخلت على
كلمة (أسم) أضافت لها معنى زيادة ، لكن باسم كلمة واحدة («الباء» في باسم حرف مبني ليس له
معنى) لكن بسم الباء حرف له معنى يضيف معنى على كلمة أسم أن أنا استعين بالاسم أو أبدأ بالاسم .
يبقى احنا اتفقنا أن القرآن يتكون أما من حروف مباني أو حروف معاني .

حروف المباني:

هي الحروف الي بتتكون منها كلمة فقط ، لكن كل حرف ليس له معنى بحد ذاته .

حروف المعاني:

في العادة هي التي تربط الكلام ببعضه وتضيف للكلام معنى .

فهمك لحروف المعاني بيدك نقلة كبيرة جداً في فهمك للقرآن. لأن حرف المعنى يعطي ثراء في الفهم مثل ما وضحنا في فهم معاني القرآن، يعطي أسرار عجيبة لفهم القرآن. يفهمك اختلاف السلف أحياناً السلف اختلفوا اليه؟ يقول لك لاختلفا فهم في فهم معنى الحرف. والحرف ده افاد ايه؟ واحد يقول لك افاد مثلاً النهي، مثلاً هل ما موصولة ولا نافية؟ فاللي يقول مثلاً ما موصولة يطلع بمعنى اللي يقول ان ما نافية هيطلع بمعنى. الباء دي افادت التبويض ام افادت الالصاق اللي يقول أن الباء أفادت التبويض يطلع بحاجة واللي يقول افادت الالصاق يطلع بحاجة ثانية.

فمن اسباب اختلاف السلف في التفسير اختلافهم في فهم معنى الحرف اللي هي حروف المعاني. عشان كده بيقول هنا في البداية (الذي يفهم دلالة حروف المعاني يتبين له سر بديع في عظمة كتاب الله ﷻ) فيجد من تذوق دلالة هذه الحروف فرق شاسع بين فهم آيات الكتاب قبل وبعد وسيقع في قلبه من توقير وتعظيم كتاب الله ما لم يخطر له على بال وأكبر من هذا. بيقول ايه بقي المشكلة؟ الخطأ في تحديد المعنى المراد للحرف في هذا السياق المعين قد يقلب المعنى المراد تماماً) لو شخص اساء في فهم الحرف ده بيفيد ايه؟ ممكن يطلع بتفسير تاني خالص. بل عكس التفسير الأول وهنضرب أمثلة على هذا أو يضعف أو يضاعف فهمك له أو يخل ببلاغة أو فصاحة هذا الكتاب المعجز.

أمثلة على حرف «الباء» , «في» , «عن» , «وقد»

خلينا نضرب مثال سريعاً قبل ما نبدأ عشان نفتح شهيتك. يعني مثلاً حرف واحد هجبلك حرف واحد اللي هو «الباء» مثلاً حرف «الباء» في حروف المعاني له أكثر من معنى. هو حرف المعنى ليس له معنى واحد بمعنى هو حسب مكانه وحسب السياق أنت بتعرف هو المعنى ايه؟ . مثل ما قلنا مثلاً «الباء» تفيد الاستعانة مثال بسم الله خلاص دي قلناها.

لو قلت لك مثلاً جلست بالبيت هل الباء هنا الاستعانة جلست مستعينا بالبيت؟ لا فليس لها معنى.
 جلست بالبيت هنا افادت **(الظرفية)** يعني في البيت يعني مكان مش اكثر فالباء هنا تفيد معنى الظرفية.
 هنا الباء بمعنى «في» يقال الباء جاء بمعنى «في» جلست بالبيت يعني (في البيت). مثلاً لو قلت بسم الله
 هل معناها في اسم الله؟ اشوف فهم المعنى يؤثر هنا الباء للاستعانة لكن هنا الباء للظرفية بمعنى «في».

مثلاً قوله تعالى ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ [سورة الحجر ٩٨] سبح بحمد
 ربك هل «الباء» هنا ظرفية؟ سبح في حمد ربك لا. هل «الباء» هنا استعانة سبح مستعينا بحمد رب لا
 برضو. لكن «الباء» هنا تسمى **(باء المصاحبة)**. بمعنى أن سبح الله ﷻ وصاحب في هذا التسبيح التحميد
 يبقى جمعت بين التسبيح والتحميد بمعنى جمعت بين **(التسبيح الي هو التنزية)** **(وبين اثبات الكمالات**
الي هو التحميد). عشان كده الذكر يعلى جداً لما نضع التسبيح مع التحميد. سبحان الله وبحمده سبحان
 الله العظيم، فالجمع بين التسبيح مع التحميد يعلى الذكر فالباء في سبحان الله وبحمده أو سبح بحمد تسمى
 باء المصاحبة. هي دي معنى تالت خدناه للباء. أخذنا معنى الاستعانة والظرفية والمصاحبة.

مثال آخر قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ
 يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [المائدة ٦] هنا الباء في ﴿ وَامْسَحُوا
 بِرُءُوسِكُمْ ﴾ هنا «الباء» تفيد **(الالصاق)**. كما نقول مثلاً مررت بالبيت أو مررت بأحمد، ما معنى مررت
 بأحمد؟ في أحمد أو مستعينا بأحمد أو داخل أحمد أو مصاحباً لأحمد هذه ليست معاني. انما «الباء» هنا تسمى

باء اللصاق بمعنى أن عدت عليه كله . مررت بأحمد يعني عدت عليه كله . مررت بالبيت يعني عدت على البيت كله . يسموها باء اللصاق بمعنى أنك لزقت كده وعدت . ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ «الباء» هنا لو قلنا أنها تفيد (الاصاق) يبقى امسحوا بكل رؤوسكم وده هيسبب اختلاف كبير في الفقه بأن نمسح كل الرأس أم بعض الرأس، لأن في ناس هيقولوا أن «الباء» هنا لم تفيد اللصاق فالباء هنا معناها (التبعض) ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ يعني امسحوا ببعض رؤوسكم وعلى أساس اختلافهم في حرف المعنى طلع خلاف فقهي كبير جدا . هل يجب مسح كل الرأس؟ أم يجب مسح بعض الرأس فقط؟ وأنت مش فاهم ما سبب الخلاف .

عشان كده فهمك لحروف المعاني هيتنور معاك أن هو مش بس التفسير اختلاف لية أيضا لماذا اختلف الفقهاء . الفقهاء خلافتهم ناتج عن خلاف في التفسير وخلاف التفسير سببه الخلاف في فهم الحرف هذا فقط الباء . ما المعنى الذي تضيفه هنا هل «الباء» تفيد اللصاق؟ لو قلنا «الباء» تفيد اللصاق مثل مررت بالبيت هل «الباء» هنا معناه مررت بجزء من البيت ولا كله؟ ب كله مررت بأحمد عدت بجزء من أحمد ولا ب كله؟ ب كله . فلو الباء تفيد اللصاق اذا ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ تفيد أنه يجب مسح كل الرأس والذي يمسح بعض الرأس وضوءه غلط باطل .

شخص آخر يقول لا الباء تفيد البعضية امسح برأس اليتيم يعني بجزء من رأس اليتيم لا يلزم كل رأس اليتيم فيقول لك الباء هنا تفيد التبعض اذاً يجب مسح بعض الرأس ويصح الوضوء بمسح بعض الرأس ويطلع بقى خلاف كبير جدا بين الفقهاء والنحويين واللغويين والمفسرين وكل ناس بتطوف حول حرف واحد بس لو اتفقنا على الحرف ده هنتفق على الحكم الفقهي . ونجد الي بيقولوا اللصاق بيقولوا مفيش حاجة اسمها باء تبعض . يعني اصلاً أن الباء تفيد التبعض هذا فيه خلاف عند اهل اللغة هل من معاني الباء التبعض؟ يعني هل ده تأتي بمعنى بعض؟ ده اصلاً في خلاف فالي بيقول الباء تفيد اللصاق

بينكر اصلاً أن «الباء» تفيد التبعض. يعني اصلاً يوجد خلاف عند النحويين واللغويين اثر عند الفقهاء واثر عند المفسرين الدنيا بتنور معاك وكلنا بنطوف حول الباء فقط لو حلينا الباء هنحل مشكلة كبيرة. مش هتتحل لان خلاص هو خلاف دام بين السلف، والانسان يقلد الامام الي هو بيقلده وخلاص.

مثال قوله تعالى ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. «الباء» هنا تفيد (السببية) بسبب ما كنتم تعملون. كل هذا في الباء فقط ، فالباء أفادت الاستعانة و الظرفية والمصاحبة والالتصاق وافادت السببية واختلفنا فهل تفيد التبعض أم لا ؟. وتفيد القسم اقساموا بالله ،بالله عليك الباء هنا تفيد (القسم).

تخيل لو احنا مثلاً داخلين في القرآن مش فاهم ماذا تفيد الباء ،مش هفهم المعاني. أو احياناً نجد السلف اختلفوا. وهي اختلافهم بسبب حرف الباء. انا مش فاهم مختلفين في ايه،وماذا يعني مختلفين؟ وماذا يعني أن الباء تفيد الالتصاق والباء تفيد التبعض وايه سبب الخلاف؟ فلو مش فاهم ايه حروف معاني ومش فاهم يعني ايه المعاني دي تتعدد في الحرف الواحد وانه ممكن المفسر يبقى مش عارف هنا احياناً يختلط عليه معنيين ويكونوا الاثنين مناسيين للاية فيؤدي الى اختلاف في التفسير، وفهمك للمعاني دي بيعطيك ثراء ،وفهمك المعاني دي بيخليك من انك انت تحطاط من أنك تحمل الحرف على معنى يفسد معنى الاية.

مثال على واحد كاد ان يفسد معنى اية بسبب عدم فهمه لحرف المعنى ابو العالية والحسن الاثنين علماء، فقال رجل لأبي العالية قول الله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون ٧] فقال ابو العالية قال أن هذا الذي لا يدري عن كم ينصرف عن شفعٍ او وتر يعني الشخص الذي يسرح في الصلاة مش عارف صلى ثلاثة اربعة قرأنا ايه

النهاردة سجدنا كام سجدة، بيقول الاية دي نزلت في من؟ في من لا يدري كم صلى. كارثة كبيرة جداً عارف لو التفسير ده صح يبقى كلنا داخلين في الوعيد شوف هو دلوقتي بيفسير يقولوا مش عارف صلى كام مش عارف سجد ولا ما سجدش ركع أم لا، طبعاً الحسن قال (مه) يا ابا العالية اسكت يعني مه تعني اصمت، ازاى تقول كده هتودينا كلنا في داهية مه يا ابا العالية ليس كذلك انت هتغلطنا كلنا لو أتفسرت كده، ليس كذلك بل الذين سهوا عن وقتها حتى تفوت الا ترى انه قال (عن) وليس «في»

طبعاً أنت قاعد مش فاهم ايه الي بيحصل. الحسن وأبا العالية يعني شغل عالي بقى. خد بالك فقال له يقول «عن» وليس «في» تفرق ايه «عن» و«في» لا تفرق كثير حرف معنى، لو قال ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون ٢]

يبقى كلامك صح يا ابو العالية يبقى كلنا غلط، لكن الحمد لله الذي لم يقل الذين هم في صلاتهم ساهون، والا كان جميعا دخلنا في الوعيد ويل. لكن قال «عن» فقال له ماذا يعني «عن» قال له انها تفيد (المجاوزه)، يعني الذي هو يجاوز الصلاة يجاوز الوقت. ف«عن» حرف معنى يفيد ايه يفيد المجاوزة يعني حاجة طلعت برة خالص خارج الصلاة مش اتكلم داخل الصلاة لا دة خارج الصلاة «عن» صلاتهم مش في صلاتهم ف حرف «عن» تفيد ان هو ساهي عن الوقت، خرج الصلاة جاوز الصلاة خارج الوقت مش ساهي داخل الصلاة لا ساهي عن الصلاة، فسهي عن الصلاة غير ساهي في الصلاة سهي عن الصلاة يعني تركها لغاية ما فات الوقت، لكن سهي في الصلاة يعني بيصلي في الوقت لا ربنا بيتكلم عن السهي عن الصلاة يعني صلى العصر بعد المغرب صلى المغرب بعد العشاء بلا عذر وهكذا. فبيتكلم في كده فالحسن رد عليه بسرعة رد عليه ازاى بحرف معنى اسكت يا ابا العالية. كيف تتكلم بهذه الطريقة وربنا بيقول عن وليس في. فحل لنا اشكالية كبيرة.

لذلك عطاء ابن دينار الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ساهون ولم يقل في صلاتهم ساهون. طيب هو هنا يقول لو حبيت عشان هو يعتمد على المؤلف ده بعد كده يقول في مؤلف عظيم جداً في الموضوع ده اسمه **(معجم حروف المعاني في القرآن الكريم)**. هو لم يكتب اسم الكاتب هو الكاتب اسمه محمد حسن الشريف. كتاب موجود في ثلاث مجلدات لكن موجود بي دي أف على النت. اكتب كده على جوجل معجم حروف المعاني في القرآن الكريم بي دي أف، هيطلعلك رابط نزل الكتاب. الكتاب ده بيتكلم في ايه؟ معجم يعني ايه معجم؟ يعني هيرتب الحروف. الكتاب عامل حاجة جامدة جداً يقول حرف الالف يجيب كل حروف المعاني ابتدى بحرف الالف « أن » « إن » « أنما » « إنما » بالترتيب، وبعد كده يمस्क ان يقول ان دي تفيد كذا او وبعد كده يقول لك افادت كذا.... في المواضع الاتية في القرآن وافادت كذا في المواضع الاتية في القرآن المعنى الفلاني.

« أن » دي تفيد معنى توكيد تحقيق وهكذا. فيقول مثلاً « أن » يبقى أول حاجة « أن » هو معجم هيرتب الترتيب الابجدي هيقول « أن » تفيد في اللغة معنى كذا... ومعنى كذا.... ويقول جاءت بالمعنى كذا.... في المواضع الاتية بعد كده الي بعده حرف الباء، الباء تفيد الاستعانة، تفيد المصاحبة، تفيد الظرفية. تفيد الاستعانة في المواضع الاتية.... تفيد الظرفية في المواضع الاتية.... وهكذا. وماشي حرف حرف وكل حرف يطلع بايه ويحيب كل حروف المعاني بتبدأ بالباء. كل حروف المعاني الي بتبدأ بالتاء تالله وكل حروف المعاني لغاية ما اخلص وكل مرة يجيب احنا في الجيم مثلاً او في الحرف الفلاني يجيب حروف المعاني بتبدأ بنفس الحرف ده يعرفك عن حرف المعنى يقول لك هو بيفيد معنى ايه؟ و يقول المواضع في القرآن الي جت في المعنى دا. شيء مبهر جداً. فده بيرحك خالص. فتجد حرف معنى مثلاً انت عايز تعرف هو أفاد ايه هنا شوف حرف المعنى بدأ بايه؟ تفتح الكتاب تدور في الفهرس فين حرف الالف مثلاً او حرف الدال فتروح لحرف الدال. طبعاً تدور على الكلمة دي في حرف الدال.

تجيب الكلمة افتح بقى في الحقة دي هتلاقي الموقع ده في القرآن ذكره . وهي قول لك دي جت هنا تفيد ايه؟
وتخص اي معنى؟. فهتمم يعني ايه المعجم ده شغال ازاى زي ما انت بتبحث في معجم اللغة كده بتجيب
الحرف يطلع لك كلمة يقول لك معناها بس هنا كلام ومعاني لا حروف معاني يعني

مثلا قلنا مثال « قد » قد تفيد ايه تفيد التقريب والتقليل والتكثير انت فاتح عايز تعرف مثلاً قوله
تعالى ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [النور ٦٤]

يعني ايه ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ ؟ افادت ايه قد؟ قال تذهب للمعجم تفتح الكتاب تدور على
حرف « ق » هتلاقي كذا حاجة دور على قاف دال مثلاً هيقولك قد وقد تفيد كذا وكذا وجاءت تفيد كذا
في المواضع الاتية . دور على ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ هيقولك وها تعرف قد افادت ايه في هذا الموضع.
الكتاب ده جميل فنزله عالاقل بي دي أف لو ما قدرتش تشتريه خليه معاك لان ده هينفعني في المرحلة
القادمة.

ادراك حروف المعاني على ثلاث درجات.

الدرجة الاولى : انك تعرف هو الحرف ده ايه هي المعاني اللي بيطوف حوالها بغض

النظر عن القرآن. الباء تفيد اي. انت ممكن بالنسبة لكم مفاجأة سماع أن الباء بتأتى بسبع حاجات
انت مكتش تعرف اصلاً المعلومة دي. هنبداً ازاى معاك الكلام وانت اصلاً لا تعرف الباء تفيد ايه. لو
قلت لك الظرفية والسببية، انت بتتكلم في ايه؟ هو مش الباء حرف جر يعني ايه احنا كده بنكلم في
واحد تاني. يبقى احنا لازم الاول نعدي مرحلة معاك انك تفهم يعني حرف معنى وكل حرف ايه هي
المعاني اللي بيطوف حوالها بعيد عن القرآن دي حاجة لغة عادي بلاغة حاجة في البلاغة

فلازم برضو من ادوات فهم القرآن البلاغة. تعرف بلاغة العرب ازاى بيستخدموا نفس الحرف ويفيد كذا معنى في نفس الوقت. فالاول ان انت تعرف الحروف تفيد ايه وما هي المعاني اللي بتفيدها، زي ما قلنا الفاء تفيد (السببية العطف تفيد الجواز) الباء تفيد كذا وكذا « في » (تفيد الظرفية تعليل الاستعلاء المقايضة) وهكذا. بس اول مرحلة ان انا اشوف الحروف اصلاً وما هي حروف المعاني (أن ، وفي ، وباء ، وقد) كل حرف ما هي المعاني اللي ممكن يكون بيبيدها يفيد الظرفية السببية المصاحبة واعرف القائمة دي كلها. الحمد لله عرفت الحرف مع نفسه كده من غير القرآن بعيد عن القرآن بلاغة عادية. درس بلاغة وتعرف فيه هو كل حرف بيبيده ايه؟ ايه المعاني اللي بيطوف حواليتها.

المرحلة الثانية: انك انت تبتي تشوف الحروف دي في الموضع في القرآن. وتعرف هنا ايه هو المعنى بتاع الحرف هو معنى واحد او هيبقى في خلاف اقصى حاجة يبقى معنى واحد او معنيين مثلاً هيسبب خلاف عايز اعرف المعنى هنا ايه. المعنى العادي يعني مش عايز ابقى عميق قوي الكلام البسيط اللي بيقوله المفسرين الحمد لله رب العالمين الف لام هنا الجنسية تفيد (الاستغراق). حلوة المعلومة دي طبعاً مش فاهم حاجة بس هشرحها دلوقتي مثلاً يعني ايه الف لام؟ الالف لام دي تفيد حاجات كتير حاجة اسمها (الف لام الجنس) اللي هي بعبّر عن جنس الحاجة بس الحمد ألف لام الجنسية دي تفيد حاجات بقى من الحاجات المشهورة انها تفيد الاستغراق يعني ايه الاستغراق يعني سيب الالف واللام وخط قبلها كل تبقى ايه؟ الحمد لله يعني كل الحمد لله تفيد الاستغراق يعني استغراق معنى الحمد ده الله **سُبْحَانَ اللَّهِ**. فمعناها كل الحمد لله

مثلاً يضرب مثال هنا قوله تعالى ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الاعراف ١٦٠] سيدنا موسى عليه السلام ضرب الحجر ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ الفاء هنا تسمى فاء فصيحة. فصيحة يعني تفصح عن فعل آخر محذوف يعني عوضتني عن ان انا احط فعل الفعل شالت فعل فالفاء دي انجزت. بمعنى ايه احنا قلنا ﴿إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ المفروض الكلام ايه (فضرب فانبجست منه اثنتا عشرة عينا) يسموها من فصاحة العرب ان هي بتشيل كلمة تحط فاء بتعبر لك عن اكيد يعني أن هو ربنا قال له اضرب فضرب ،والعرب ما بتحبش الكلام الزيادة بتحب الايجاز. وده البلاغة ﴿إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾

عندما قلنا أضرب انبجست ولا عندما ضرب انبجست؟ لما ضرب ،فلو شخص اصلاً ساذج في فهم القرآن ما يفهمش يعني ايه حروف معاني هيقول لك لما ربنا قال وهيطلع بمعاني عظيمة بقى مجرد ما موسى -عليه السلام- نوى الامثال للامر انفجرت العين لوحدها وهذا يدل على ان الانسان يبقى عنده صفاء مع ربنا بس وعيش حياتك انت ما تصليش وبتاع. ايه يا عم؟ يعني انا ممكن اقلب لك الآية دي عشان كده قلت لك لو ما فهمتش حرف المعنى ممكن تطلع بضلال مبين. هو الكلام كده ظاهره كده. عمرك فكرت فيها كده؟ انت لو ركزت فعلاً ممكن واحد يضللك كده. ما هو دلوقتي في ناس بيضللك بيحيوا القرآن يلا منصور الكيالي واحمد عمارة بقى وما اعرفش مين ايمن صبري والكلام ده. عيش بقى كده ﴿إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾

يقول لك شوفت بقى سبحان الله مجرد ما ربنا قال بس لموسى اضرب انبجست لوحديها يا عم في ايه الكلام افهم بقى صح. وانت مش فاهم حروف المعاني، لو قاعد مثلاً انت متعرفش يعني ايه فاء فصيحة يعني ايه فتقولوا لا الفاء فصيحة يقولك مين فصيحة دي فصيحة ماتت. لا تعالى فصيحة يعني تفصح عن فعل محذوف لان العرب تحب الانجاز ما هو ربنا قال له اضرب يبقى اكيد ضرب. فالمعنى فانبجست يعني فاضرب فانبجست تقوله فين الكلام ده؟ قوله انت مش فاهم بلاغة العرب. مش فاهم يعني ايه حرف معنى مش فاهم يعني ايه الفاء فصيحة. فنقول "فانبجست" يعني فاضرب فانبجست وزى ما قلنا الباء للاستعانة. قوله تعالى ﴿ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَا تُقَطِّعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تُصَلِّبُنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَنَّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ [طه ٧١] واحد بيصلب في الجذع يعني يحطهم جوة ولا بيصلبوا على الجذع؟ بيصلبه على الجذع، طيب يقول لك «الفاء» هنا افادت الاستعلاء يعني «في» بمعنى «على» لان «في» تأتي في القرآن بمعنى «على».

دا هيفيدني في موضوع عقدي كبير قوله تعالى ﴿ ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ [الملك ١٦] واحد يقول اذا ربنا جوا السماء نقول له جاهل انما اوتيت من العجمة انما اوتيت من جهلك بلغة العرب. «في» هنا حرف معنى لا تفيد الظرفية لان «في» تفيد الظرفية في البيت جوة البيت، ﴿ ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ ﴾ جوة السماء لا هنا نقول «في» تفيد الاستعلاء يعني ﴿ ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ ﴾ يعني على السماء. ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [العنكبوت ٢٠] نحفر خنادق لازم

عشان ربنا يرضى عنا ولا عادي نمشي فوق هتمشي فوق صح. ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ يعني
سيروا على الارض، اذا « في » تفيد الاستعلاء. كلام ينور معاك.

يقول الدرجة الثالثة: دي مش مطلوبة الي هو ان انت تحقق عند اختلاف المفسرين، وصلنا
للفهم بس لقيت الناس مختلفين ده قال كده وده قال كده بيقول لك يعني دي مش مستواك بقى يعني
هتبقى موضوع كبير عليك هي مش مطلوب منك المرحلة دي انت ترجع هل «الباء» تفيد الالتصاق
ولا تفيد التبعية دي المرحلة الثالثة ان شاء الله ربنا يكرمك تبقى كويس ابقى فكر بقى ازاي تحصل
ادوات ان انت توصل لمرحلة الثالثة. لكن في مرحلة عالاقل تفهم هما بيقولوا ايه، لكن انت ترجع
والكلام ده لا هي دي مش بتاعتنا دلوقتي. عايزين نعدي المرحلة الاولى والثانية.

هيضرب لنا امثلة في الجدول الجميل ده هنحاول ان احنا ناخذ شوية من الامثلة عشان تفهم ان
الدنيا ماشية ازاي. بيقول الف لام « ال » الجدول الازرق دا (صفحة ٧٠) « ال » بيقول « ال » تفيد حاجة
اسمها « ال » العهد يعني ايه « ال » العهد؟ يعني شيء معهود بيني وبينك في الكلام أنا وانت فاهمين
فبستعمل « ال » بس بمعنى انا قلت لك مثلاً يا جماعة احنا درس النهاردة هنبداً معكم الدرس الثالث من
كتاب مراحل الثمان افتحوا الكتاب اقلب الصفحة الي في الكتاب اقله الكتاب. انت فاهم ايه اكيد كتاب
المراحل الثمان، هل انا كل مرة اقول افتحوا كتاب المراحل الثمان اقلوا كتاب المراحل الثمان اقلب صفحة
كتاب المراحل الثمان مش لازم اقول كل مرة كده انا بقول اقل الكتاب افتح الكتاب انت معهود بيني
وبينك ان انت فاهم وانا فاهم مش محتاج كل مرة اعرف لك الكتاب بيسموها الف لام العهد.

مثلاً هو ضرب مثال هنا قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل ١]
بيجي في باله و هو بيقراً الآية دي انهبي فيل، الفيل الي في حديقة الحيوان هنا ولا الفيل الي في حديقة
القاهرة. ربنا ما قلناش انهبي فيل مفيش حد بيجي في باله كده. انت أول ما يذكر اصحاب الفيل بيجي
في بالك فيل واحد بس الفيل الي ركبه ابرهة والقصة المعروفة صح ليه؟ رغم ان ربنا ما قلش اصحاب
الفيل الي ركبه أبرهة فانت فاهم ان احنا بتكلم في حادثة هدم الكعبة وهو الحادثة دي بتدور حوالين
فيل معروف، ففيل انا وانت معهود ما بينا مش هعرفهولك فدي بيسموها الف لام العهد.

مثلاً مثال مشهور جدا قوله تعالى ﴿الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقره ٢]
عمر ك جه في بالك حاجة غير القرآن وانت بتقرا الكلمة دي مع ان ربنا مقلش (ذلك الكتاب الذي هو
القرآن لا ريب فيه) وما فيش حد يجي في باله هو ربنا قصده ايه بالكتاب عشان دي بيسموها « ال »
العهد. الكتاب في الموضع ده مش ممكن يقصد به الا القرآن. فده حاجة معهودة بيني وبينك يبقى الف
لام تفيد العهد .

« ال » تفيد الاستغراق زي ما قلنا ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحه ١] او ﴿قل اعوذ
برب الناس﴾ [الناس ١] الالف لام هنا تفيد الاستغراق. يعني رب كل الناس. بعد كده بيقول لنا
مثال ثاني « البتة » ودي شرحناها بس بيضرب عليها امثلة في الالصاق أنت ممكن تقراه عشان ما
نكررش هو اتكلم عن السببية والاستعانة والقسم والحاجات دي.

«السين» تفيد ايه «السين» تفيد للتنفيس في الزمن القريب، يعني اقول لك سأتيك ايه الفرق بين سأتيك وسوف أتيك قال لك السين اسرع. سأتيك بسرعة زمن قريب، سوف أتيك على مهلي شوية. ممكن تجد في القرآن سوف وفي «السين» قوله تعالى ﴿قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم ٤٧] وقوله تعالى ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يوسف ٩٨] «فالسين» تفيد الزمن القريب

«وسوف» تفيد البعيد يعني اكثر منه شوية مش بعيد بس زمن اطول من اللي بتفيده «السين». قوله تعالى مثلاً ﴿سَيَذَكِّرُ مِنْ يَخْشَى﴾ [الاعلى ١٠] أو مثلاً من الحاجات الجميلة ان انت استمتع بقوله تعالى ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق ٧] ده يدريك معنى ولا لا، تحس ان في تدبر دلوقتي. الحمد لله الي مقالش سوف يجعل الله بعد عسر يسرا فتستبشر. اية الي يخليك تستبشر ان ربنا استعمل السين ما قالش سوف انما قال «س» طب مين يفهم كده غير واحد فاهم ايه هي حروف المعاني، عشان كده بقولك هتديك مساحة تدبر جديدة ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿سَيَذَكِّرُ مِنْ يَخْشَى﴾ يعني مجرد ما تبدأ في منزلة الخشية يحصل لك علطول حالة التذكر.

قوله تعالى ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَرْضِي﴾ [الضحى ٥] تقول ليه هنا استخدم سوف هقولك الدنيا اصلاً دار بلاء والموضوع مش هيأتي بهذه السرعة يا محمد لا بد من مرحلة صبر مقدرش اوعدك على حاجة سريعة انا بوعدك بس اعرف ان في مرحلة الاول هيبقى فيها بلاء لكن سيأتي في زمن ليس قريباً جداً انما سيأتي سوف يعطيك ربك شيء سترضى فقوله قول يعقوب عليه السلام ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف ٩٨] ذلك قال ابن مسعود في الاية دي قال اخرهم الى قيام الليل ايه جاب منين الكلام ده من «سوف» ان هو قال "سوف استغفر لكم ربي" لم يقل «س» فابن مسعود

استنبط ليه اخرهم؟ قال لعله اخر ذلك الى وقت الاجابة. وهو وقت الاجابة السحر. لذلك قال ابن مسعود في الاية دي اخر الاستغفار الى السحر. جبت منين آخر دي؟ من سوف.

تشوف الفرق مثلاً من قول ابراهيم عليه السلام ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم ٤٧] يفيدك معنى شدة رفق ابراهيم عليه السلام بأبيه مش يقول له هستغفرلك بعدين يقول لك هستغفرلك فوراً، يدل على شدة حرصه على ابيه. يدريك معنى زائد يعني هنا تشوف يعقوب تقول معنى اخر اخرهم الى وقت الاجابة، تشوف ابراهيم تضيف معنى جديد شدة الرفق على ابيه، عايز الهداية لابوه بسرعة نفسه ربنا يهديه بسرعة خد بالك المعنى ده، لكن سوف استغفر هو كده كده الاولاد تائبين مش هتفرق استغفر لكم دلوقتي ولا شوية خرينا نتأخر شوية للغاية وقت الاجابة. لكن ابراهيم مستعجل على هداية والده. فيقول له "سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي". واضح يا جماعة. (على) تفيد ايه؟ الاصل انها تفيد الاستعلاء. حاجة على حاجة تفيد ايه؟ الاستعلاء وقد تأتي للغاية وقد تأتي للظرفية. تعال نشوف مثال قوله تعالى ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص ٧٩]

«على» هنا تفيد للغاية بمعنى خرج الى قومه. قوله تعالى ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم ١١]. قوله تعالى ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص ١٥]

هنا «على» تفيد الظرفية ظرف زمان (على حين) يعني ظرف وكانوا في غفلة، يعني في الوقت الذي كانوا فيه في غفلة هنا «على» تفيد الظرف وليس الاستعلاء، دخل المدينة على حين، راكب على حين انما تفيد الظرف. يقول «عن» تفيد المجاوزة وقد تأتي بمعنى السببية ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان ١٢] هنا «عنا» تفيد المجاوزة، جاوز عنا العذاب تماماً ما يعديش علينا. وقد تفيد السببية ﴿وما نحن بتاركي ءالھتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين﴾ [هود ٥٣] (عن قولك) يعني بسبب قولك هنا افادت السببية.

بعد كده بقى اتكلم عن الفاء الفصيحة التوكيدية مثلاً والجوابية ضرب أمثلة على ذلك، مثلاً «في» تأتي معنى للتعليق وتأتي للاستعلاء وتأتي للمقايضة يعني ايه الكلام ده. قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت ٦٩] هنا تعليل والذين جاهدوا لاجلنا. لاجلنا يعني فينا هل فينا هنا ظرفية فينا داخلنا لا لو حد فاهمها كده يقولوا ايه الكلام الي ربنا بيقوله يعني ايه فينا هو مش فاهم. والذين جاهدوا فينا يعني من اجلنا لنهديهم سبلنا.

وتفيد الاستعلاء في قوله تعالى ﴿إِذَا الْأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّالِسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر ٧١] بمعنى فوق اعناقهم، او تفيد الاستعلاء مثل قوله تعالى ﴿وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ [طه ٧١]، قوله تعالى ﴿ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [المملك ١٦]، ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ﴾ [العنكبوت ٢٠] كل ده يفهمك حاجات كثير، تفيد المقايضة يعني ايه المقايضة يعني قوله تعالى ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبه ٣٨] يعني بالنسبة الى هنا «في» اتحذفت وحط مكانها (بالنسبة الى) في الآخرة يعني بالنسبة الى الآخرة فدي بيسموها فاء تفيد المقايضة يقيس حاجة قصاها حاجة تانية.

«قد» تفيد التحقيق. ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة ١] قد تفيد التحقيق وده المشهور عن «قد»، لكنها

احياناً تفيد التقليل وتفيد الكثير احياناً. مثلاً نقول قد ينجح الكسول هنا تحقيق؟ لا تكثير لا طبعاً، انها ايه؟ تقليل قد ينجح الكسول. فتفيد التقليل.

مثلاً تفيد الكثير في كان الشاعر يقول (قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يدرك المستعجل الزل)

يعني يقول المتأني هو الي بيوصل لكن المستعجل ما بيوصلش. قد يدرك المتأني هنا تفيد كثيراً يعني المتأني هو الي بيوصل وكثير المستعجل يقع. فقد ممكن تفيد التحقيق ممكن تفيد التقليل ممكن تفيد الكثير. فهو بيضرب هنا أمثلة يعني، هو ما حصرش كل حروف المعاني طبعاً ولا حصر استعمالاتها بس هو بيديك أمثلة تقرأها اهم شي تقرأها الموضوع ده عايز بقى منك مجهود انك انت تقرأ في حروف المعاني والحروف تفيد ايه، وايه أمثلتها في القرآن.

بس الموضوع يستحق انك تبذل مجهود. شوف انا كل ما اديك الاقيك أنبسط كده اول مرة أفهم الكلام ده. شوف في كام حرف في القرآن انت مش فاهمه. او انت بتعدي عليه بس ما كنتش متخيل الموضوع بالجمال ده. وان هو قد ايه بيضيف لي معاني، وقد ايه يفهمني كلام السلف، وانا عرفت هم ليه اختلفوا، وعرفت هو ليه قال هنا أخرهم الى السحر. وقالوا هنا يدل على رفق ابراهيم بأبيه جابه منين رفق ابراهيم؟ من «السين». يعني حاجات كثير انت ممكن تقرأها ما تفهمش هم يقولوا كده ليه. مثلاً ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ [طه ٧١] يدل على شدة

قسوة فرعون وبطشه وظلمه، جابوها منين؟ قال لك لان «في» تفيد الاستعلاء طب ليه ربنا ما قالش «على» مش ده سؤال؟ طب ليه حط «في» تفيد الاستعلاء، ما يقول على وخلاص مثل لأصلبكم على جذوع النخل مش ده يفتح لك باب تفكير وباب تدبر. تقول ليه ربنا ماقلش «على»؟ كده كده «في»

الاستعلاء طب ما هيحط حرف الاستعلاء يقول لك لا هنا ربنا اراد ان يعبر عن معنى زائد عن مجرد الاستعلاء فلن يعبر عن شدة الصلب لدرجة انه ودّ لو انهم دخلوا داخل الجذوع فربطهم ازاى رباطهم ربطة وشددهم شدة الي هو هيخش جوة الجذع خلاص في جذوع النخل ،فعبر عن الاستعلاء ب «في» عشان يفيد معنى شدة الربط هو اه في الاخر هو على الجزع بس هو يكاد يدخل جوة الجذع من شدة الربط. فيقول لك ده يفيد قسوة فرعون وازاي ان هو كان متغاض منهم .

كلمة «في» افادتك ان هو متغاض منهم لدرجه ان هو يقول للناس شدوا عليهم هو فين الكلام ده ؟«في» بس كده اه «في» أفادت الاستعلاء. هو طب ليه ربنا ما قالش علي عشان «في» هتفيدني معنى ثاني هتوضح أن هو متغاض وشد عليهم لدرجة ان هو عايز يدخلهم جوة الجذع من كتر ما هو شدد عليهم كل ده من «في» شفت حروف المعاني متعة ازاى. لما تفهمها قد ايه بتضيف لك معاني في القرآن .

هو بعد كده ضرب أمثلة بس قبل ما يضرب الامثلة لانه هيقول كلام دلوقتي صعب. الصعب ده هيسهل لو فهمنا عدينا كام صفحة احنا هو دلوقتي هيقول ايه بس خلينا ناخذ سطرين كده الاول وبعد كده ناخذ حاجة ونرجع ثاني بيقول ايه المطلوب بقى عشان اوصل ان أفهم حروف المعاني اعمل ايه؟ انا اول حاجة تعرف ايه حروف المعاني الي انت عايزها تروح للمعجم وتعرف تجيب الحرف في المعجم وتشوف هو الجزئية دي في القرآن افادت ايه؟ تفهم اختيار المؤلف وتحاول انت تعمل فكرك ليه اختار كده والكلام ده. بس يعني الحقة دي سهلة بس انا عايز اقول ايه، عدي كده كام صفحة اوصل معايا (لصفحة ٧٩) عشان الامثلة الي هيضربها الي انا عدتها دي مش هتفهم الا لو فهمت الي في (صفحة ٧٩) الي هو التضمين. التضمين هينفعك جدا شوف الي انت فهمته ده حط معاه التضمين تلاقي الدنيا شعشت خالص ايه التضمين ده

التضمين

ركز بقى التضمين أن المثال الي احنا قلناه هسهلها عليك ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾

هنا بيقول «فى» تفيد الاستعلاء صح وضمنت معنى الادخال .

- احنا عارفين ان فى فعل اسمه فعل لازم (جاء محمد) ده فعل لازم
- فى فعل متعدي (جلست على الكرسي) يعني هو ما ينفعش الا ومعه **حرف** ، فلازم يتعدى بحرف جلست لازم (**على** الكرسي) او جلست **فى** المكتب، المهم ان فى حرف بيحيى معه. لكن فى حاجات ما لهاش حروف مثل (جاء محمد) مش محتاج حرف ،
- وفى افعال بتتعدى بحرف معين مثلاً
(أصلب) تتعدى بحرف «على» أصلب **على**
(دخل) تتعدى بحرف ايه «فى» دخل **فى**

لو قلت (اصلب فى) يبقى أنا اريد معنى التصليب وعايض اضمن فيه كمان معنى الادخال.

فجبت الحرف الي بيتعدى به الفعل الثانى حطيته جنب الفعل الاول فتفهم انت ان انا عايز معنى التصليب وعايض معنى الادخال من غير ما اقول الاتنين، صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. واحدة واحدة تاني كلمة فعل (اصلب) بيتعدى بحرف «على» اصلب على يصلبه على سيبك منه، دخل بيتعدى بحرف فى (دخل فى الجذع) (دخل فى المكتب) (دخل فى الغرفة) طيب انا قلت اصلب فى الجذع. فى الجذع مع انه اصلب بتتعدى ب «على» ومين الي بيتعدى ب «فى» (دخل) هي الي بتتعدى ب «فى» يبقى افهم طالما جبت لي الحرف ده ان انت عايز تقول لي ان اصلب دي ضمننت فعل تاني صلبهم وهو يود لو

أنه أدخلهم في الجذع. صلبهم على الجذع وودّ لو انه أدخلهم في. فهمت منين كل الكلام ده ان انت جبت لي الحرف بتاع دخل حطيته جنب التصليب وشلت علي ففهمت منك انك انت عايز مني افهم ان في فعل تاني كنت هتقوله بس اشرت ليه بالحرف بتاعه وده من قمة بلاغة العرب ، وده من اعجاز القرآن.

واحد يقول لك ﴿فَاتُوا بسورة مثله﴾ ده كلام عادي ، لا مش كلام عادي ما انت مش فاهم. العربي واقف قدام الكلام ده عاجز عشان هو فاهم الي انا بقوله واكثر منه بكتير طبعاً ، لكن انت هتقرا قرآن يعني كأن احياناً بيأتي على واحد كده خاطرة يقول هو ايه المشكلة ان واحد يقول زي القرآن ، العرب عشان فاهمين ما عرفوش احنا عشان ساذجين ممكن يأتي علينا خاطرة زي دي.

شفت البلاغة وصلت لايه. يعني انا بدل ما اقول فعلين اجيب فعل واخذ حرف الفعل التاني. فتعرف ان انا عايز اقول الفعلين اقول المعنيين بس انا مش هقول الاتنين. انت هتفهمها لوحدك. ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ الله ده لأصلبنكم تتعدى ب «على» طب ليه قال في؟ عشان في تفيد الاستعلاء ده كويس ، بس برضو هو ليه قال «في» ما قالش «على» اذا هو يريد ان يضمن معنى اخر ، يضمن الادخال مع التصليب ، عشان كده قلت لك الكلام الي فات ده مستوى اول في فهمك لحرف المعنى إنما مثلاً لو قلت لك تفيد الاستعلاء ، لا لسه طب ليه قال «في» ما قالش «على» ما «على» تفيد الاستعلاء وهي ابلغ في الدلالة على الاستعلاء من «في» ، فلو احنا عايزين البلاغة لا قول «على» ما تقولش في، لان «على» ابلغ في دلالة عن «في» طب هو قال «في» يبقى في حاجة تانية هو يريد ان يفهمك معنى اخر، المعنى الاخر ده الي بنسميه التضمين.

يعني كأني حطيت حاجة في ايدك كده وقلت لك أقفل عليها و ما توريهاش لحد ،الي شايف شايف ايدك بس انت في جوا حاجة تانية معاك. كأن لأصلبنكم قفلنا عليها وقلنا لك أن معاكي (دخل) طب اعرف منين أن معايا دخل من حرف «في» ، ﴿وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ فيقول لك التصليب ضمن معنى الادخال.

طبعا انت لو قرئت الكلمة دي في التفسير لو حدك مش هتفهم هو يقول ايه. هو هيجيبها لك كده بس مش هيقولك الي أنا بقوله ده. هتلاقي في التحرير والتنوير يقول لك وضمنت هنا معنى الادخال. هتبقى انت طبعا مش فاهم حاجة او هتحس انك فهمت بس انت ما فهمتش. طب يعني ايه التضمين؟ هنقول التعريف الي قاله بس أنت فهمت خلاص، انت عارف ممكن لو انا كنت قلت الكلام ده في الاول كان هيبقى ثقيل شوية- الكتاب ص ٧٩- (اشراب فعل معنى فعل آخر، ليدل الفعل الاول على معناه الاصلي وعلى المعنى الآخر الذي دلّ عليه السياق).

يبقى انا الفعل ده أعطاني معنيين. المعنى الأصلي بتاعه أصلب، وبعد كده السياق الي هو الحرف لما أتى مع الفعل الي هو (السياق حرف)، السياق الي هو الكلام ماشي ازاى. شوف بعديها ايه الحرف الي جه بعده تفهم أن في فعل تاني عايزين نفهمه. التضمين هو اشراب فعل كأنك جبت فعل بدل ما تجيب كوباية مانجة قلت له حط عليها شوية صوبيا فهي شكلها مانجة من الخارج صفراء، لكن أنت حاطط جواها شوية صوبيا يعني انت اشربته شيء معين بس هو الظاهر اي أنت بتدوق بس حاسس أن في حاجة غريبة هي مانجة بس فيها طعم تاني كده. فهي الفعل (لأصلبنكم في) طب هو لية قال «في» انا حاسس ان في حاجة، عايز تقول ايه انا حاسس بطعم تاني للكلمة. طب ليه مش «على» اه وضمنت

انت حطيت فيها حاجة. اشراب فعل معنى فعل اخر ليدل الفعل الاول على معناه الاصلي. انت حاسس ان انت بتشرب مانجا و على المعنى الاخر الذي دل عليه السياق بس انا حاسس ان في طعم ثاني معايا فهمت الفكرة. بسهلها لك اشراب هي الكلمة دي ماقلهاش توضح لك اكرر.

التضمين ان يأتي فعل فلا يعدى بالحرف الذي يتعدى به، لكن يعدى بحرفٍ اخر. (لأصلب في) طب ليه ان يأتي فعل فلا يتعدى بالحرف الذي يتعدى به في العادة يعني، ولكن يعد بحرف اخر للدلالة على ان هذا الفعل في ضمنه فعلٌ اخر. للدلالة على ان هذا الفعل في ضمنه فعلٌ اخر فهمت التضمين. يلا بقى كل اللي هقوله بعد كده امثلة وبعدها أخلص الدرس. انت الدنيا هتحلو معاك دلوقتي، هات بقى المثال الاول ارجع بقى تاني (لصفحة ٧٣)

أمثلة على التضمين

- قال المثال ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ بس ده قلناه كثير خلاص.
- وقلنا ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي﴾
- المثال الثالث ﴿وَهَزَّيْ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم ٢٥] هنا عندي حرفين سيب الثاني خلينا في الاول ﴿وَهَزَّيْ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ هو فعل هزّي اصلاً بيتعدى؟؟، يقول لك هزّي النخلة في حاجة اسمها هزّي الى النخلة؟ او هزّي بالنخلة؟ مافيش حد بيقول كده. (هزّي النخلة فالحرف اصلاً تام لا يتعدى الفعل ليس متعدياً)

انت جبتھولي وضعت بجانبه حرف جعلته بيتعدى فبدل ما تقول هزّ النخلة قولت ﴿وَهْزِّي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ والمفروض الكلام (هزّي جذع النخلة) طب يعني ايه ﴿وَهْزِّي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ طب ايه هو الفعل الي ممكن بيتعدد ب «الي» هنا (قربي الي) (اميلى الي) (يميل الي) (يقرب الي) هو ده الفعل المناسب للسياق الي جوة الكلام وما اتقالش. اذاً المعنى هزّي جذع النخلة يميل اليك، هزّي النخلة يقترب اليك فيقول هزّي ضمنت معنى (الامالة والتقريب).

تروح انت فاهم منها يقول لك المفسر فهزتها بيديها الضعيفتين ومن كرامة مريم -عليها السلام- ان مالت النخلة وقربت منها على ضعفها. تقول مين مالت وقربت جبت مين الكلام ده هو ربنا بيقولها هزّي، هي خبطتها ماعرفش حصل ايه، ودي معجزة انت عارف يعني ايه انت لو جبت راجل فحل ضخّم وحاول يهز بس النخلة ما تتهزش اصلاً، جذع نخلة من تحت لأن الي بيهز من فوق ما بتتهزش من تحت. فضلاً عن سيدة، فضلاً عن واحدة بتضع في الحمل بتولد يعني مفيش صحة خالص. ربنا بيقول لأ انتي بس هزّي مش هتتهز دي هتميل عليكي.

يقولك معجزة لمعنى أن النخلة مالت جبت مين مالت من (إِلَيْكَ) ازاى اصل هزّي مش فعل متعدى خش دي النخلة فلما قال هزّي اليكي فهمنا ان الهزّ هنا ضمن معنى الامالة او ضَمَّن معنى التقريب. يعني هزّي بس وانا هقربها لك وانا هميلها عليكي الله ده معنى جميل. خد بالك (بجذع النخلة) في قالك «الباء» دي تفيد الالصاق يعني ربنا يقول لها هزّي بكلتا يديك، تقول هنا وهذا ان الله ^{سُبْحَانَهُ} يأمرها مع كل هذا بالاخذ بالاسباب

فينبغي الانسان وان كان موعوداً من الله بالنصر وان كان موعوداً بالتوفيق والسداد من الله لا يمنع هذا ان يأخذ بالأسباب.

ربنا قال لها هزي بكل ايدك يعني أعملي الي عليك وأنا هقربها لك بس انتي لازم تعملي الي عليك ،وكأن المعنى ايه ماتتواكلش ربنا وعد الصابرين وعد المتقين تروحين تقول انا متقي وانا لا اعمل برضو الي عليك ،الله ده معنى كبير جدا كمان «الباء» تفيد الالصاق يعني ايه الالصاق يعني هزي بكلتا يديك ويعني كلتا يدي من اليد الواحدة هتعمل ايه اعملي الي عليكى وخلاص هات اخرك وخلاص لما ربنا يرى ان انت عملت الي عليك هيسهل لك كل حاجة

تطلع
انت
بتدبر

اعمل الي عليك حتى لو الي تقدر تعمله قليل جدا بس ربنا مش عايز منك مساعدة فانت قوي أو ضعيف تقدر على حاجة كبيرة أو حاجة صغيرة هو ربنا لا يريد منك الحاجة الكبيرة هو يريد انك تعمل اقصى حاجة عندك ثم دع الامر لله.

هيسرها بس اعمل الي عليك كل المعاني دي جنبها منين من «الباء» قال لك تفيد الالصاق رغم انه وعدا ان هيميلها لها بس هزي بكل ايدك بالطاقة الي عندك مش مهم بس حاسسيني إنك بتعملي الي عليكى وانا سأتولى الامر. كل ده احنا ما طلعنش من حرفين شفت المتعة طيب ناخذ مثال تاني خلينا ناخذ

• المثال الخامس ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ [الصافات ١٠٣] قال اللام هنا بمعنى «على»

وتله للجبين يعني (على الجبين) هنا متكلمش عن التضمين بيتكلم عن المثال عادى، بيقول افادت ان ابراهيم عليه السلام جعل رأس اسماعيل الى الارض وشه تحت أما واحد بيدبح بيحط واحد على جنبه، لكن هو جعل الجبين في الأرض تله على الجبين يعني هو ساند الجبين على الارض. يقول لك هذا من شفقة ابراهيم عليه السلام ان يرى اسماعيل وهو يذبحه عشان ما يشوفش وشه وهو بيدبحه.

هو لابد له ان يلتزم بأمر الله يجد في قلبه رقة لا يستطيع ان يمنعها فجمع بين العبادتين. الاستجابة لله مع الرفق والرقه. ممكن يستجيب أمر الله تعالى عمل عبادة واحدة. استجاب لأمر الله لكن خلا قلبه من الرقة، ازاى قدرت حتى لو ربنا أمرك الواحد قلبه بيتقطع حاجة زي كده فازاي قدر يجمع بين الرقة وبين الاستجابة ان هو حط وشه للارض. فجمع بين العبادتين العظيمتين. فيقول لك هذا ان ابراهيم عليه السلام قدوة والامام وازاي قلبه استطاع ان يتحمل عبادتين مع بعض يستجيب ويرق كل ده منين؟ من «الام» بس. خلينا نجيب الامثلة الي هو ضربها في التضمين نفسه في (صفحة ٨٢)

• قوله تعالى ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الانسان ٦]

هي يشرب بتتعدى ب «من» يشرب منها بس مش بتتعدى بالباء يبقى انا هنا اقف لا استناني بقى في كلام كبير اكيد ليه ربنا ما قالش يشرب منها عباد الله يشرب بها هو ايه الي بيتعدى بالباقي الحرف المناسب هنا (يرتوي، ويتلذذ) اذا يقول لك ضمنت معنى الارتواء والتلذذ. ضمنت الارتواء والكلام ده عشان ربنا ما قالش يشرب منها قال يشرب بها والحرف بيختلف هو ايه الفعل الي مضمن؟ بس هما

بيحاولوا من خلال السياق يجيبوا اقرب فعل مناسب هنا. فيقول لك هنا يشرب ايه الحاجة المناسبة للسياق تتعدى بالباء؟ قال لك الارتواء يرتوي بها يبقى احنا هنقول هنا (يشرب بها) ضُمنت معنى الارتواء.

نرجع نسأل طب ليه ربنا ما قالش يرتوي بها يقول لك لانه علشان ما تذهبش الأذهان ان اللذة ستنتهي بمجرد حصول الريّ، بل حتى بعد حصول الريّ كل شربة يتلذذ بها. يعني انت دلوقتي في الدنيا لو شربت بتفضل مستمتع لغاية ما ارتوى طب عايز اشرب تاني مش قادر طب خد اشرب ما تجبرنيش لو حد اجبرك بتشرب وانت ايه قرفان من نفسك . لو ربنا قال (عيناً يرتوي بها) لذهب العقل ان المتعة ستنتهي عند حصول الريّ، فربنا اراد ان يقول انهم سيرتوا ولن تتوقف اللذة.

مقالش يرتوي عشان تفهم ممكن واحد يقول هنفضل نشرب لحد امتى احنا مش هنرتوي ولا ايه فازاي تضرب المعنيين مع بعض انك هتفضل تشرب لو قلت يشرب منها نشرب علطول ولو قال يرتوي هيقول طب بعد ما نرتوي هنزهق شيل كل ده وقول (يشرب بها) افادت ان هم هترتوا طب ما قلتش يرتوي ليه؟ عشان اقول لك انك هتفضل تشرب ليه؟ لأن اللذة لن تنتهي حتى لو حصل الريّ، وده يفيدك أن الي يقول لك طب لو شبعنا في الجنة هتفضل تأكل تاني عادي. طب لو خلاص شربت هزهق؟ لا الشرب له لذة لوحده حتى لو حصل الريّ هتفضل متلذذ لو عايز توقف توقف انت مش هتوقف عشان زهقت عشان تروح للذة تانية وغيرها ترجع تشرب تاني تلاقي نفس اللذة ﴿كُلَّا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۖ قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوبَ بِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقره ٢٥] كل أما تحيلك ثمرة تبقى أحلى من الي قبلها.

قال تعالى ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف ١٠٨] لا تزهقش ابداً ليه؟ لان النعيم يتجدد الله جميل.

• قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج ٢٥]

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ﴾ هل يرد اصلاً بتتعدى من يرد الحاد، ليه ربنا قال من يرد بالحاد حط «الباء» ليه دلوقتي؟ «الباء» تفيد ايه؟ ما هو الفعل المناسب هنا نقول ان هو ضُمن في الارادة؟ ايه الحاجة الي نقول بها نقول هم؟ هم بالشيء فالارادة هنا ضُمنت معنى مجرد الهَم بالشيء. كأن المعنى من يرد فيه بالحاد أو فقط يهم بارادة الاحاد يعذب. يعني كأن في تهديد او عى تريد او تفكر حتى في الارادة. المكان ده له خصوصية الي بيريد او مجرد يهم بارادة الاحاد والافساد في البلد الحرام نذقهم من عذاب أليم.

• قوله تعالى ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الانبياء ٧٧] نصرناه من القوم ولا

نصرناه على القوم؟ هو ايه الفعل المناسب هنا الي يتعدى ل «من»؟ نجيناه نصرناه وانتقمنا من القوم ممكن يقول لك ضمنت معنى انه نصره ونجاه، ضمنت معنى الانتقام ونصرناه وانتقمنا من القوم لأن ممكن هنا نختار الفعل نجيناه هي بتتعدى ب «من» انتقمنا بتتعدى ب «من» فيقول لك ضمنت معنى انجاء الرسول والانتقام من القوم الظالمين.

• ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور ٦٣]

رغم أن يخالفون ليس فعل متعدي، يخالفون عن امره ليه (عن امره)؟ لأنهم ضمنت معنى الاعراض،

مش مجرد أي معصية ده عاصي وكمآن معرض وكأن ده برضو بتهون على واحد يعني مجرد هو انا مجرد عملت معصية يقصدني بعذاب أليم؟ لا الاية هنا بتتكلم عن أعلى شوية هو مخالف وكمآن معرض ومعاند ﴿يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ يعني يخالف وأعرض مع المخالفة عن النصيحة استكبر عن نصح الناصحين، ولكن معصية مع انكسار مش هيبقى فيها نفس الكلام ده. شفت الكلام لطيف ازاي.

كل دة احنا بنتكلم في حروف المعاني، شوف ب لما فهمت حرف المعنى بيفيد ايه كنت مبسوط، أما فهمت التضمين الدنيا وضحت جدا. احنا كده كل ده معنا مفتاح واحد النهاردة بس احنا اتكلمنا في مفاتيح وده الثالث، ولسه في مفاتيح ثانية كثير. أما نخلص الكتاب ده هتبص للمصحف تقرأ ابن كثير، و تقرأ التحرير والتنوير تقرأ ابن عطية تقرأ اي تفسير تمسكه الله أنا بدأت افهم يعني ايه ضمنت والحرف ده افاد كذا ويبقى في بمعنى على شوف يا شيخ علاء يعني تبقى مبسوط جدا فيايرت بقى الي لم يستمع للدروس الي فاتت يسمعها. جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك.